

## الدـرـس 03 الحـرـام المـخـيـر

حسن بخاري

ويجوز تحريم واحد لا بعينه خلافاً للمعتزلة وهي كالمخير وقيل لم ترد به اللغة. طيب انتقلنا الى مسألة فرغنا من اجبها المخـير  
وهذه مسألة الحرام المخـير السـؤـال هل يوجد - 00:00:00

حرام مخـير يعني يحرم عليك احد امررين اما هذا اواما ذاك اذا نعم هات مثالاً لام الجمع يحرم ان تفعل هذا او ذاك فلا تطعـ منـهم اثـما او  
كـفـورـاـ صح - 00:00:20

يعـنيـ اـنتـ هـنـاـ مـخـيرـ فـيـ هـذـاـ التـحـرـيمـ.ـ يـعـنيـ لـاـ تـطـعـ هـذـاـ اوـ ذـاكـ ايـ وـهـنـاـ لـيـسـ لـيـسـ تـخـيـرـاـ هـنـاـ النـهـيـ عـنـ طـاعـةـ الـاثـنـيـنـ مـعـاـ لـاـ الـاثـمـ وـلـاـ  
الـكـفـورـ فـلـيـسـ هـذـاـ مـثـالـاـ وـانـ كـانـ ظـاهـرـهـ يـعـنيـ يـوـهـمـ التـخـيـرـ - 00:00:47

المـيـتـةـ حـرـامـ حـرـامـ وـاحـدـ الجـمـعـ بـيـنـ الـاخـتـيـنـ يـضـرـبـونـ لـهـاـ مـثـالـاـ اـنـهـ لـوـ اـعـتـقـ وـاحـدـةـ مـنـ اـمـائـهـ مـنـ غـيـرـ تـعـيـينـ.ـ اوـ طـلـقـ اـحـدـىـ نـسـائـهـ مـنـ  
غـيـرـ تـعـيـينـ قـالـ اـحـدـىـ نـسـاءـ طـوـالـقـ - 00:01:06

وـقـالـ اـحـدـىـ اـمـائـهـ حـرـةـ مـنـ غـيـرـ تـعـيـينـ فـهـنـاـ اـصـبـحـ مـنـ بـيـنـ اـمـائـهـ الـثـنـيـنـ اوـ الـثـلـاثـ اوـ الـخـمـسـيـنـ وـاحـدـةـ مـنـهـنـ يـحـرمـ عـلـيـهـ وـطـؤـهـ بـمـلـكـ  
الـيـمـينـ صـحـ اـيـهـاـ هـيـ المـحـرـمـةـ غـيـرـ مـعـيـنـةـ - 00:01:27

ماـشـيـ وـلـوـ قـالـ اـحـدـىـ نـسـاءـ طـوـالـقـ وـاحـدـةـ مـنـهـنـ اـيـضاـ اـصـبـحـ مـحـرـمـةـ عـلـيـهـ بـالـتـطـلـيقـ.ـ اـيـهـنـ غـيـرـ مـعـيـنـةـ لـاـنـهـ اـطـلـقـ كـيـفـ يـقـعـ التـعـيـينـ  
كـيـفـ سـيـقـعـ التـعـيـينـ عـلـىـ الـأـمـةـ التـيـ تـعـتـقـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ التـيـ تـطـلـقـ - 00:01:46

هـاـ باـخـتـيـارـيـ هوـ هـذـاـ تـكـلـفـ الـمـثـالـ لـاـنـهـ لـيـسـ حـرـاماـ مـخـيرـاـ وـفـيـ النـهـاـيـةـ حـكـمـ بـالـعـقـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ تـحـرـيمـ الـوـطـءـ وـحـكـمـ الـطـلـاقـ يـتـرـتـبـ  
عـلـيـهـ تـحـرـيمـ الـجـمـاعـ اـيـضاـ.ـ وـلـيـسـ هـوـ صـرـيـحاـ فـيـ ذـلـكـ.ـ وـلـهـذـاـ مـاـ قـالـ؟ـ وـيـجـوزـ تـحـرـيمـ وـاحـدـ لـاـ بـعـيـنـهـ خـلـافـ الـمـعـتـزـلـ وـهـيـ كـأـنـهـ خـيـرـ.  
وـقـيلـ لـمـ تـرـدـ - 00:02:06

بـهـ لـغـةـ ثـمـةـ نـقـاشـ فـيـ مـسـأـلـةـ هـلـ هـذـاـ اـصـلـاـ يـرـدـ لـغـةـ؟ـ لـيـشـ لـغـةـ؟ـ وـالـمـسـأـلـةـ شـرـعـيـةـ لـاـنـهـاـ اـنـ ثـبـتـ اـنـهـاـ غـيـرـ وـارـدـةـ فـلـنـ تـكـوـنـ وـاقـعـةـ شـرـعاـ.  
يـعـنـيـ هـلـ يـصـحـ فـيـ لـغـةـ اـنـ تـقـولـ حـرـامـ يـخـيـرـ فـيـهـ؟ـ وـلـهـذـاـ مـاـ تـجـدـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ نـقـاشـاـ كـبـيرـاـ لـاـصـولـيـنـ فـيـ قـضـيـةـ حـرـامـ -  
00:02:26

المـخـيرـ اـنـ هـوـ غـالـبـهـ يـتـجـاـزوـزـهـ بـاعـتـبـارـ اـنـهـاـ يـعـنـيـ فـرـضـيـةـ ذـهـنـيـةـ مـتـصـورـةـ لـاـ وـجـودـ لـهـاـ.ـ طـيـبـ يـقـولـ المـصـنـفـ وـيـجـوزـ تـحـرـيمـ وـيـجـوزـ  
تحـرـيمـ وـاحـدـ لـاـ بـعـيـنـهـ خـلـافـ الـمـعـتـزـلـ.ـ فـجـعـلـوـاـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ كـمـسـأـلـةـ - 00:02:49

الـوـاجـبـ الـمـخـيرـ وـلـهـذـاـ قـالـ وـهـيـ كـالـوـاجـبـ الـمـخـيرـ فـيـ مـاـذـاـ؟ـ يـعـنـيـ كـالـوـاجـبـ الـمـخـيرـ فـيـ مـاـذـاـ فـيـ الـمـأـخذـ اـمـ فـيـ الـخـلـافـ يـحـتـمـلـ هـذـاـ وـيـحـتـمـلـ ذـاكـ.  
اـنـ الـوـاجـبـ الـمـخـيرـ هـنـاكـ الـمـأـخذـ فـيـهـ اـنـ اـمـراـ ماـ يـوـجـبـهـ الشـارـعـ - 00:03:08

عـلـىـ وـصـفـ التـخـيـيرـ وـيـدـعـ التـخـيـيرـ إـلـىـ الـمـكـلـفـ فـيـ اـخـتـيـارـ وـاحـدـ بـوـصـفـ الـوـجـوبـ.ـ فـالـمـأـخذـ هـكـذـاـ سـيـكـونـ وـارـداـ فـيـ التـحـرـيمـ فـيـ تـصـورـ  
الـمـسـأـلـةـ.ـ وـايـضاـ فـيـ الـخـلـافـ اـذـاـ قـلـتـ هـنـاكـ الـاـقـوالـ اـنـ الـوـاجـبـ وـاحـدـ لـاـ بـعـيـنـهـ سـتـقـولـ هـنـاـ فـيـ حـرـامـ الـمـخـيرـ الـمـحـرـمـ وـاحـدـ لـاـ بـعـيـنـهـ.ـ وـاـذاـ  
كـانـ هـنـاكـ الـقـائـلـ يـقـولـ - 00:03:26

واـجـبـ معـيـنـ وـيـتـحدـدـ بـفـعـلـ الـمـكـلـفـ سـيـقـولـ هـنـاـ حـرـامـ اـيـضاـ معـيـنـ يـتـحدـدـ بـفـعـلـ الـمـكـلـفـ اوـ قـلـتـ هـنـاكـ ماـ يـخـتـارـهـ الـمـكـلـفـ سـتـقـولـ كـذـلـكـ  
هـنـاـ آـآـ طـوـيـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ الـمـسـأـلـةـ بـخـلـافـهـاـ وـاـقـوـالـهـاـ فـقـالـ وـيـجـوزـ تـحـرـيمـ وـاحـدـ لـاـ بـعـيـنـهـ خـلـافـ الـمـعـتـزـلـ - 00:03:49  
فـذـهـبـتـ الـمـعـتـزـلـ نـفـيـ الـحـرـامـيـ الـمـخـيرـ الـقـرـافـيـ اـيـضاـ يـقـولـ بـهـذـاـ القـوـلـ لـكـنـ مـأـخذـهـ اـنـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ غـيـرـ وـارـدـةـ فـلـاـ يـصـحـ اـنـ تـقـولـ يـجـوزـ  
عـلـىـ شـيـءـ لـيـسـ لـهـ وـجـودـ قـالـ وـقـيلـ لـمـ تـرـدـ بـهـ لـغـةـ - 00:04:08

الشاطبي رحمة الله ايضا مرة بعد مرة لما ذكر قوله كل مسألة في اصول الفقه لا يبني عليها احكام شرعية او اداب فهي عارية يجب اخراجها. لما ضرب الامثلة قال كالخلاف مع المعتزلة في الحرام المخير - 00:04:21 -  
 يجعلها مثالا لما لا واقع له ولا تطبيق ولا ثمرة ولا ينبغي ان يطال في تفصيلها والاستدلال لها والنقاش ولهذا ايضا اوجزها المصنف  
رحمة الله اه - 00:04:36